

تاج العروس من جواهر القاموس

وأَدَبُ البَحْرِ بالتحريك كَثْرَةٌ مَائِهِ عَنْ أَبِي عمرو يقال : جَاشَ أَدَبُ
البَحْرِ وَأَنشد :

" عَنْ ثَبِجِ البَحْرِ يَجْرِشُ أَدَبُهُ وهو مَجَارٌ .

وَأَدَبِيٌّ كَعَرَبِيٍّ وغلط من ضَبَطَهُ مَقْصُوراً قال في المَرَاصِدِ : جَبَلٌ
قُرْبَ عُوَارِضٍ وقيل : في ديار طيِّئ حِذَاءَ عُوَارِضٍ وَأَنشد في " المعجم " للشماخ
:

" كَأَنَّهَا وَقَدْ بَدَا عُوَارِضٌ .

" وَأَدَبِيٌّ فِي السَّرَابِ غَامِضٌ .

" وَاللَّيْلُ بَيْنَ قَنَوَيْنِ رَابِضٌ .

" بِجِيزَةِ الوَادِي قَطَاءَ نَوَاهِضٍ وَقَالَ نَصْرٌ : أَدَبِيٌّ جَبَلٌ حِذَاءَ
عُوَارِضٍ وَهُوَ جَبَلٌ أَسْوَدٌ فِي دِيَارِ طَيِّئٍ وَنَاحِيَةِ دَارِ فَزَارَةَ .
وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : جَمَلٌ أَدَبِيٌّ إِذَا رِيضَ وَذُلِّلَ وَكَذَا مُؤَدَّبٌ
وقال مُزَاهِمٌ العُقَيْلِيُّ :

" فَهْنٌ يُمْرَرُ فَنَ النَّوَى بَيْنَ عَالَجِيونَ جِرَانِ تَصْرِيفِ الأَدَبِ
المُذَلَّلِ أَذْرَبَ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَذْرَبَ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ هـ "
لَتَأْلَمُنَّ النَّوْمَ عَلَى الصُّوفِ الأَذْرَبِيِّ كَمَا يَأْلَمُ أَحَدُكُمْ
النَّوْمَ عَلَى حَسَكِ السَّعْدَانِ " الأَذْرَبِيُّ : مَنْسُوبٌ إِلَى أَذْرَبِ بَيْجَانٍ عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ : هَكَذَا يَقُولُهُ الْعَرَبُ وَالْقِيَّاسُ أَنَّ يَقُولَ : أَذْرِيٌّ بِغَيْرِ
يَاءٍ كَمَا يُقَالُ فِي النَّسَبِ إِلَى رَامِ هُرْمُزٍ : رَامِيٌّ قَالَ : وَهُوَ مُطَّرَدٌ فِي
النَّسَبِ إِلَى الأَسْمَاءِ الْمُركَّبَةِ وَذَكَرَهُ الصَّغَانِيُّ .
أَرَبَ .

الإِرْبُ بالكسرة والسُّكُونِ هُوَ : الدَّهَاءُ وَالبَصَرُ بِالأُمُورِ كَالِإِرْبَةِ
بِالكسرة وَيُضَمُّ فيقال : الأُرْبَةُ وَزَادَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : والأَرَبُ كَالضَّرَبِ .
وَالنُّكْرُ هَكَذَا فِي النسخ بالنون مضمومة والذي في " لسان العرب " وغيره من الأُمَّهَاتِ
اللُّغَوِيَّةِ : المَكْرُ بِالْمِيمِ والخُبْرُ وَالشَّرُّ والغَائِلَةُ وَرَدَّ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ
النَّبِيَّ A ذَكَرَ الْحَيَّاتِ فَقَالَ : " مَنْ خَشِيَ خُبْرَ هُنَّ وَشَرَّ هُنَّ "

وَأَرْبَهُنَّ فَلَايَسَ مِنْهَا " أَصْلُ الْإِرْبِ بِكَسْرٍ فَسُكُونٍ : الدَّهَاءُ
وَالْمَكْرُ أَي مَنْ تَوَقَّى قَتْلَهُنَّ خَشْيَةً شَرِّهِنَّ فَلَايَسَ ذَلِكَ مِنْ
سُنَّتِنَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَي مَنْ خَشِيَ غَائِلَاتِهَا وَجَبُنَ عَنْ قَتْلِهَا
الذي قيل في الجاهلية إنها تُؤْذِي قَاتِلَهَا أَوْ تُصِيبُهُ بِخَبَلٍ فَقَدَهُ فَارَقَ
سُنَّتِنَا وَخَالَفَ مَا نَحْنُ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ " فَأَرْبَتْ بِأَبِي
هُرَيْرَةَ وَلَمْ تَضُرُّهُ بِي إِرْبَةٍ أَرْبَتْهَا قَطُّ " قَبْلَ يَوْمٍ مِئْذٍ :
أَرْبَتْ بِهِ